



ذاكرة الأحداث الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د محمد عبد العباس عبد الكاظم
مديرية تربية كربلاء

م.د حسين موسى
مديرية تربية بابل

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

_ مستوى ذاكرة الأحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي .

_ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى ذاكرة الأحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس لذاكرة الأحداث الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية ،وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس، تم تطبيقه على العينة الأساسية المتكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس العلمي مركز محافظة بابل تم اختيارهم بالطريقة المرحلية العشوائية ومن كلا الجنسين (ذكور – وإناث)، وبعد استخراج البيانات ومعالجتها تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١- ان مناهج الدراسة الإعدادية لا تهتم بالبنى المعرفية لدى الطالب، كما ان طرق التدريس لا تعطي أي أهمية للفروق الفردية بين الطلاب .

٢- عدم التنوع في طرق التدريس في المرحلة الإعدادية ، كما ولا يوجد متخصصين في مجال طرق التدريس وان طرق التدريس المتبعة في المدارس الإعدادية حالياً هي طرق تقليدية قديمة لا تواكب التطور المعرفي الحاصل في المجتمعات المتقدمة .

٣- لا يوجد أي فرق دال إحصائياً بين الطلبة الذكور والإناث في ذاكرة الأحداث الشخصية .

ويوصي الباحثان بضرورة تحديث المناهج الدراسية والاهتمام الكافي بها وخصوصا في مرحلة الدراسة الإعدادية كونها مرحلة من المراحل المهمة في حياة الطالب ، وتضمنها برامج تدريبية وتعليمية لذاكرة الأحداث الشخصية كونها الذاكرة المساهمة في تنمية عقل الطالب، والعمل على تدريب الطلبة للقيام بالعمليات المعرفية التي تساهم وتزيد من فعالية ذاكرة الأحداث الشخصية لدى الطالب.

ويقترح الباحثان ان تجرى دراسات طويلة تطويرية تخص ذاكرة الأحداث الشخصية وحسب المراحل العمرية المتسلسلة (طفولة، مراهقة ، رشد ، شيخوخة) وغيرها من المقترحات .

Research Summary

When faced with students the problems in the affairs of their school , it is our duty they have to be able to study the things around them are important as providing them with the knowledge and influence in their business mentality , and therefore ways of thinking students should be not just think about ordinary can do , especially if they knew that there pursuant whatever is required of them performed , but they must invest their energies and potential are vigilant always , cannot be the mental abilities alone that benefit them greatly when they solved a problem or when they are sitting on a terrace and pens legislator to write, as the memory of personal events that they own sponsor , because keeping them walking in all aspects and positions of school life , in particular, and life in general , recalling educators , especially in the developed world when exchanging conversations among themselves the need to work on the importance of memory personal events in the brains of students and dedication to serve them and make them an integral part of the system behavior everyday for them , in order to create a new generation is able to cope with cutting-edge technology , informatics, digital , and we especially at the beginning of the second decade of the third millennium , which saw the birth of a new generation of so-called digital generation . Therefore, the goal of current research to know :

- measuring the level of personal memory of events among the students of the fifth grade science .
- Identify the differences statistically significant at the level of personal memory of events among the students of the fifth grade science .



To achieve these goals , the researcher built a measure of the memory of the events of personal and after verification of properties Alsekoumtria of the scale , has been applied to a sample of 200 students from fifth grade students the scientific center of the province of Babylon were chosen the way of progress random and both sexes (males - and females) . After data collection and processing statistical correlation coefficient using equations Bay Point Cyril , test t)) for the sample and one independent , test (t) for the two samples , and the Chi-square test .

Was reached the following results :

- 1 - The current research explained that the curriculum and teaching methods to humbles the importance of individual differences among students both in their tactics or knowledge in their cognitive abilities .
- 2 - The lack of curriculum and instruction provided to students and the lack of specialists in the field of training on these capabilities compared to the foreground.
- 3 - There are no statistically significant differences in the memory of personal events on variable according to sex (males - females) .

Was also put many of the recommendations of the most important are the following:

Interest and update the curriculum to include programs for personal memory of events , especially in the initial stages of education
- Make personal memory of events within the curriculum because of its great importance in the development of the minds of students .

As has been the development of many of the proposals was the most important are the following:

- Conduct a comparative study when talented and ordinary to see the level of possession for personal memory of events

مشكلة البحث :

يعاني اغلب الطلبة من ظاهرة نسيان الذي تعلموه مما يؤدي إلى التأخر الملحوظ في التحصيل ،وهناك صلة وثيقة ما بين التذكر والتعلم ،فكل تعلم يتضمن ذاكرة فأن لم يتذكر الفرد شيء من خبراته السابقة فلن يستطيع تعلم أي شيء (بالافانت ،١١٥:٢٠٠٦) ، وتؤكد الدراسات والبحوث في الدول الأخرى أن مشكلة التذكر يمكن ملاحظتها وذلك عندما يطلب من التلميذ تذكر ما قرأه فنجده يتذكر أشياء عامة فقط إذ هذه المشكلة ليست مقصورة على مدارسنا بل هي مشكلة عامة (ألعبيدي ،١٩٩٩: ٦٤).

ويهتم المتخصصون في مجال التربية بالذاكرة بشكل كبير حتى أن بعضهم يعد الذاكرة إحدى الغايات السامية للتربية ولكن الذاكرة والمعلومات أو المادة المرتبطة بموضوع ما أو الحقائق كلها تشير إلى رصيد الذاكرة المرتبطة بموضوع ما وقد أشار الفيلسوف (هوينهر) في كتاباته إلى أهمية الذاكرة فيما تكون حية وبين ضررها حينما تكون ميتة للاستفادة منها في التربية ومنذ تلك المعلومات التي يحفظها الطلبة على ظهر قلب ولا يجدون لها صدى في حياتهم(تشيلد،١٩٨٣: ٣٢) ، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي على التساؤلات لآتية :

هل يمتلك طلبة الصف الخامس العلمي ذاكرة لأحداث الشخصية؟ وما مستوى ذاكرة لأحداث الشخصية التي يمتلكها الطلبة ؟وهل توجد فروق في مستوى ذاكرة الأحداث الشخصية على وفق متغير الجنس ؟ .

أهمية البحث :

اهتم العلماء بدراسة الدماغ البشري منذ فترات طويلة ،وفي أوائل القرن العشرين ساد النظر إلى الدماغ على أنه لوحة مفاتيح مدينة ،فمنذ عهد الفلاسفة الإغريق بل منذ نزول الأديان السماوية حتى عهدنا الراهن الحافل بشتى صنوف العلم والمعرفة وتطبيقاتها التقنية والعلمية ومفهوم الذاكرة يشكل إحدى القضايا المحورية وما ينبثق عنها من بحوث وتجارب ودراسات وتعليم وتدريب وتطبيق (جولمان ،٢٠٠٠: ٢٥).

إذ إن الاهتمام بالعقل والقدرات العقلية الأخرى محور بحث واهتمام الإنسان عبر العصور حيث اعتبر العلماء والسلوك المعرفي أحداث أشكال السلوك الإنساني الذي أثار فضول الإنسان وتفكيره حول قضايا كالإدراك والانتباه والتخيل والتفكير والذاكرة وغيرها (جونز، ١٩٨٩: ٩٩) .

كما إن علماء النفس المعرفيون عناية خاصة بالذاكرة خصوصاً ذاكرة الأحداث الشخصية ،اذ أن الطالب ليس كائن عفوي بل هو منظومة لمعالجة المعلومات وحل المشكلات ويعكس التقدم الذي أحرز حالياً نقطة التقاء بين نوعين من الجهود أحدهما النمو المتزايد في الطموح إلى ما يقارب قرن من الزمان للأساليب التجريبية في تحليل الذاكرة في المختبر ،والمجال لآخر هو الأفكار والطرائق القيمة التي أدخلها علم الحاسوب في معالجة المعلومات والنظر إليه على أنه قادر على اكتساب المعلومات ومعالجتها وربطها بالمعلومات السابقة المقصودة في ذاكرته وتنظيمها في أنماط معرفة ذات معنى بهدف ابتكار تعلم جديد ولذلك أبتكر العديد من العلماء المهتمين بنظرية معالجة المعلومات نماذج جديدة في تنظيم المعلومات وقد أكد على ضرورة إعطاء المعلم الدور الأكثر فعالية في توظيف عقله في أثناء تعلمه (أسعد، ٢٠٠٠: ١٣٢) .

ويمكننا تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- ١- إن مهمة الأنظمة التعليمية اليوم تهدف إلى تطوير الذاكرة لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم التي حجمها الروتين المدرسي ،ومن أبرزها ذاكرة الأحداث الشخصية التي ستجعل الطلبة أكثر إدراكاً لتعلمهم ولحياتهم العلمية .
- ٢- تعريف العاملين في ميدان التربية والتعليم ولاسيما المدربين بأهمية ذاكرة الأحداث الشخصية ودورها في رفع المستوى العلمي وحب الاستطلاع وفهم سلوك المتعلمين وانفعالاتهم الوجدانية وعلاقاتهم الاجتماعية خلال ممارستهم لحياتهم الدراسية .
- ٣- يحاول البحث الحالي معرفة كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي فهو يضع البداية الجديدة لأجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية عن هذا الموضوع لمعرفة علاقته بمتغيرات أخرى .

٤- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- ١- ذاكرة لأحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي
- ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى ذاكرة لأحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس العلمي ولكلا الجنسين للدراسة الإحصائية الحكومية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات

عرفت ذاكرة الأحداث الشخصية بتعريفات عدة منها :

- سولسو (١٩٨٨)
إنها دراسة مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي تربط وظائف هذه المكونات (العتوم، ٢٠٠٩: ١٢٣)
- اندرسون (١٩٩٥)
"دراسة عمليات استقبال المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة " (الزيات، ١٩٩٠: ٢٣١)
- تولفينج (٢٠٠٠)
" إنها ذاكرة حديثة يجب أن تعمل تحت وعي الفرد وتكون من تجارب الفرد وخبراته الحياتية وتختص بالأمور الشخصية وتمتد خلفيتها إلى الماضي على شكل ذكريات وتشرف أفاق المستقبل على شكل التخطيط والإعداد لنجاحه " (تولفينج ، ٢٠٠٠: ١٣)
- ستيرنبرغ (٢٠٠٥)
" أنها العملية التي تتم من خلالها استدعاء المعلومات الماضية لاستخدامها في الحاضر ويتم ذلك من خلال استقبال تلك المعلومات والاحتفاظ بها عن طريق الترميز " (العتوم، ٢٠٠٤: ٨٧)



وقد تبني الباحثان تعريف ستيرنبرغ تعريفا نظريا

أما التعريف الإجرائي لذاكرة لأحداث الشخصية فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الباحث بعد إجابته على كل فقرة من فقرات المقياس (٨) والتي تم الحصول عليها بعد تعميم المقياس .

المرحلة الإعدادية

"هي المرحلة التي تقع بعد انتهاء الدراسة المتوسطة، وتسبق التعليم الجامعي، ومدتها ثلاث سنوات

وتشمل الصفوف (الرابع، الخامس، السادس) وللفرعين العلمي والأدبي" (وزارة التربية، ١٩٧٧: ١٦).

الفصل الثاني الإطار النظري

مفهوم ذاكرة الأحداث الشخصية

أن الطريقة التي تسترجع بها ذاكرة الإنسان لأحداثه الشخصية المُتعلمة ليست متوازية ولا تسلسلية بل أنها نظام مركب من كلا العاملين وبمشاركة كل القدرات الحسية للفرد كما أن موضوعات ذاكرة الأحداث الشخصية تؤثر في قيمنا وتكوين اتجاهاتنا والسمات الشخصية وكل ما يمر به الفرد من أحداث من المهد إلى اللحد(مليكه، ١٩٩٠: ١٧٧) .

وتهتم ذاكرة الأحداث الشخصية بالمعلومات التي تتصل بالأحداث الراهنة أو السابقة والعلاقات فيما بينها وبالتالي فهي ذاكرة تتعلق مباشرة بمختلف الأحداث العامة أو الشخصية في حياتنا اليومية (الشرقاوي، ١٩٩٢: ٧٩) .

وتشير موسوعة كورسيني أن منظومة ذاكرة الأحداث الشخصية هي المسؤولة عن تجميع الأحداث التي وقعت في زمان أو مكان معين وتم تخزينها بعد ذلك كخبرة شخصية وقد نادى العديد من باحثي علم النفس المعرفي بأهمية تصميم نظام لذاكرة الأحداث الشخصية ومن هنا كانت الانطلاقة في البحث والنقصي حول ماهية ذاكرة الأحداث الشخصية (غني، ٢٠٠٠: ٥٤) .

وتهتم ذاكرة الأحداث الشخصية على ذكريات الأحداث التي حدثت وتسمح بالعودة إلى الوراء في الزمن الماضي لإعادة الخبرة بالأحداث الشخصية لأولى في حياتك وتتضمن أيضا ذاكرة الأحداث الشخصية لحدث وقع منذ عشر سنوات وأيضاً لمحادثة وقعت منذ عشر دقائق . (عبد الله، ٢٠٠٣: ١٠٥) .

وتكسب الأحداث الصيغة الشخصية نتيجة لتفاعل سلسلة متتابعة ومتراكبة لخبرة يتعرض لها الفرد عبر فترات محددة من الزمن بين أشياء حميمة وغير حميمة ، كما أن الأحداث التي يتم تذكرها فيما بعد تكون ذات خبرة وارتباط بالوعي والمشاعر والتمثيل المدرك ذي المعنى (قاسم، ٢٠٠٣: ٣٣) .

ويعد مفهوم ذاكرة الأحداث الشخصية من المفاهيم التي يصعب تعريفها لأنها نصف عملية معرفية معقدة ترتبط بعمليات الانتباه والإدراك والتخزين والاستجابة وغيرها ما يعكس وجهات نظر عديدة حول تركيب ذاكرة الأحداث الشخصية وعلاقتها باتجاه المعلومات وغيرها .
(عبد الفتاح ، ٢٠٠٤ : ٣٥) .

التطور التاريخي لذاكرة الأحداث الشخصية :-

أن ذاكرة الأحداث الشخصية إحدى العمليات العقلية الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان لتذكر معلومات هامة كرقم هاتف ، أو تاريخ ميلاد ، أو معلومة درستها ، ومن خلالها يمكن الاستفادة من الخبرات و البنى المعرفية السابقة لتوظيف فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل . (الوقفي ، ١٩٩٨ : ٩٧) .
ذاكرة الأحداث الشخصية تعمل لدينا بسرعة وبطريقة آلية حتى أن قليل من الناس يلاحظون وجودها في كل مجال ، ومن هذا المنطق حصل تطور كبير في العقدين الآخرين من القرن العشرين في مجال دراسة الذاكرة بصورة عامة ومنها دراسات العلم الروسي المرموق (الكسندرلوريا ١٩٢٠) حيث درس الذاكرة لمدى ثلاثين عام ولم يستطع أن يصل إلى حدود للذاكرة
(عبد الخالق ، ١٩٩٠ : ٧٧) .

وان التطور الكبير الذي حدث في العقدين الآخرين من القرن العشرين في وسائل تصوير الدماغ والتعرف على وظائفه عرض العديد من التقنيات التي أثرت معلومات الباحثين والعلماء وأتاحت فرصاً أكثر لدراسة ذاكرة الأحداث الشخصية (عبد الرحمن ، ٢٠٠٠ : ٥٣) .
وفي القرن الحالي كشفت الكثير من الدراسات على أن الذاكرة التي تتقبل معلومات ووقائع وأحداث مؤقتة والعلاقات بين هذه الأحداث وتحتفظ بها هي ذاكرة تاريخية وشخصية
(الزغول ، ٢٠٠٢ : ٢١) .

ونشر العالم النفسي والفيلسوف الألماني أبنكهائوس دراسة منهجية عن الذاكرة الإنسانية فقد كان يعتقد أن العقل يخترن (أفكاراً) حول الخبرات الحسية الماضية وقد أدت دراسات بن هاوس إلى زيادة

معلوماتنا عن الذاكرة ،وكان يعتقد أيضا أن الأهداف تتوالى وراء بعضها البعض في أوقات وأماكن محددة وهكذا فالذاكرة تحتوي على آلاف الانطباعات الحسية المرتبطة مع بعضها البعض (شفيق، ٢٠٠٣: ٦٩) .

إن كل نوع من أنواع الذاكرة يختص بجانب معين وبما أن ذاكرة الأحداث الشخصية تعد أهم أنواع الذاكرة فأنها عبارة عن خزان يضم كمأ هائلاً من المعلومات والخبرات التي أكتسبها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة ،ففيها ما يتعلق بالمعارف والحقائق والمشاعر والصور والأصوات والاتجاهات والقصص والأحداث والتاريخ والأسماء وغيرها (قشقوش، ٨٣: ١٩٨٥) .

تعتبر ذاكرة الأحداث الشخصية ذات سعة غير محددة بكم معين من المعلومات حيث لا يعقل أن يصل الفرد إلى مرحلة ما في حياته تصبح ذاكرة الأحداث الشخصية ممثلة ولا نستطيع استقبال المزيد و أن ذاكرة الأحداث الشخصية غير محددة بزمان معين في التخزين حيث تبقى المعلومات مخزونة فيها ما دام الإنسان على قيد الحياة (صالح ، ١٩٩٩: ٩٥) .

وتستمد ذاكرة الأحداث الشخصية معلوماتها من الذاكرة العاملة ،كما تقوم ذاكرة الأحداث الشخصية بتزويد الذاكرة العاملة بالمعلومات عند الحاجة إليها لإتمام عمليات الترميز عند التعامل مع المثيرات الحسية الجديدة ولمساعدة الفرد في مواقف التفكير والتعلم وحل المشكلات (صردو، ١٩٩٧: ٤٣) .

وهناك نقاش كبير بين المهتمين حول وظيفة ذاكرة الأحداث الشخصية فقد تساءل العلماء حول مدى اقتصار وظيفتها على حفظ المعلومات لوقت الحاجة أم أنها تقوم بعمليات المعالجة المعرفية مثل ما تقوم به الذاكرة العاملة ، لقد أشار الجشتاليون إلى أن المعلومات المخزونة في ذاكرة الأحداث الشخصية تتغير طبقاً لنموذج كوفي مع مرور الزمن فتصبح المعلومات غير الواضحة أو غير الكاملة أكثر وضوحاً وتنظيماً مما يعني القدرة على استدعائها بوقت أقصر (دافيدوف، ١٩٨٠: ٧٣) .

وتأكيداً لذلك فقد عرض رايلي (1975) مجموعة من الأشكال الغامضة وغير المتناسقة ثم طلب من المفحوصين إعادة رسمها بعد رؤيتها بثلاثين ثانية أو يوم أو أسبوع وأشارت نتائج دراسته إلى أن هنالك تفسيراً تقديمياً نحو الشكل الأفضل والأوضح مع زيادة الزمن (رزوق، ١٩٧٧: ٩٨) .

كما يشير علماء النفس المعرفي الجدد إلى أن الذاكرة العامة هي المسؤولة عن الترميز وأن معاني المثيرات لا تتغير في ذاكرة الأحداث الشخصية وإنما تميل إلى التنظيم بحيث تلعب ذاكرة الأحداث الشخصية دوراً في تمثيل هذه المعلومات وفق نظام يسمح باستدعاء المعلومات المتراكمة بصورة أكثر وضوحاً وتنظيماً مقارنة بما كانت عليه عند دخولها قبل التخزين طويل الأمد (السامرائي، ١٩٨٨: ١١٠).

النماذج التي تناولت ذاكرة الأحداث الشخصية بالتفسير

• تمثيل المعلومات وفق نماذج شبكات الترابطات

تعد طريقة نماذج شبكات الترابطات إحدى طرق تمثيل المعلومات في النظام المعرفي للفرد، ويشير ستيرنبرغ (Sternberg, 2003) أن هذه الطريقة تستند إلى محاولة تمثيل معاني الصور الجمل في نظام مفاهيمي يمتاز بدرجة عالية من الترابط بحيث يشكل هذا الترابط بنية أو تركيب محدد وواضح بعد زوال المثيرات الأصلية ونماذج الشبكة هي عبارة عن تنظيم افتراضي بين المفاهيم المختلفة في ذاكرة الأحداث الشخصية حيث ترتبط هذه المفاهيم مع بعضها البعض من خلال عديد من الوصلات التي تفصل بين المفاهيم، فالشمس التي تتميز بالضوء والحرارة تمدنا بالدفء وقابلية الرؤية (زهران، ١٩٧٢: ٣٨).

وتحدثت الدراسات عن وجود العديد من نماذج شبكات الترابط في تمثيل المعلومات ومن أبرز هذه النماذج :

- ١- نموذج شبكة المعاني (Semantic Net work model) اقترح هذا النموذج كولينز (Quillian, 1966) حيث أكد أن الناس يخزنون المعلومات حول مجموعات الأشياء كالأشجار والأسماك والطيور في تركيب شبكي يصل عناصر هذا التركيب من خلال وصلات تربط بين المفاهيم منطلقاً من المفاهيم الخاصة إلى المفاهيم العامة وفق ما عرف بشبكة المعرفة المفاهيمية (عبد الحق، ١٩٩٠: ١٦).

ويشير أندرسون إلى أن موضوع انتشار الاستثارة ليست عملية شعورية يتحكم بها الفرد حيث هي أشبه إلى ما يحدث خلال عمليات الاشتراط الكلاسيكي ولذلك سميت بالارتباطات الأولية (Associate Priming) للمعرفة من خلال انتشار الاستثارة (قطامي وعبد الرحمن، ٢٠٠٢: ١٦٥). ويؤكد أندرسون أن الانتشار يكون أسرع عند تذكر المعلومات المترابطة حيث أن الدراسات تشير إلى أن الأفراد أسرع في تذكر أزواج من الكلمات المترابطة (مثل: خبز وجبنه) من أزواج من الكلمات غير المترابطة (مثل: ممرضة ولبنة) لأن انتشار لاستثارة في الحالة الأولى يكون أسرع بكثير من الحالة الثانية .

ويشير أندرسون أيضاً إلى أنه كلما زادت سرعة الانتشار كلما زادت سرعة الاسترجاع أو التعرف وفي نفس الوقت فإنه غالباً ما تعتمد سرعة الانتشار على قوة ذاكرة الأحداث من حيث فعالية المعالجة والتدريب والتخزين في الذاكرة القصيرة (الهاشمي، ٢٠١٠: ٨٥).

معالجة الخطط المعرفية في ذاكرة الأحداث الشخصية (Processing schema in memory)

تقوم المخططات العقلية بمساعدة الأفراد في الكثير من العمليات المعرفية الهامة فهي توجه الانتباه والإدراك بما يتناسب وتوقعات المخطط، وتساهم في حل المشكلات التي يواجهها الفرد يومياً في ضوء هذه المخططات أيضاً، ويحدد ألباواشر (١٩٨٣) أربعة أوجه للمعالجة المعرفية للخطط العقلية وهي الاختيار: يتم من خلال المخطط اختيار السلوكيات التي تنسجم مع المخطط العقلي وفق آلية الانتباه الانتقائي ألقصدي .

١- التجريد: المخططات العقلية تساعد على ترميز معاني المثيرات أو السلوكيات التي تم اختيارها، حيث أن هذا الترميز هو مبني على أساس المعنى وليس التفاصيل اللفظية أو البصرية للمثيرات المنتقاة .

٢- التفسير: المخططات العقلية تساعد على تفسير المعلومات الجديدة وفهمها بما يتناسب مع طبيعة المخطط العقلي المتوفر لدى الفرد .

٣- التكامل :تخضع المخططات العقلية لمبدأ التكامل بين خبرات الفرد ومعارفه المختلفة فخلال عمليات الترميز لابد أن تؤثر الخبرات السابقة للفرد في المثيرات الجديدة وتصنيفها ،والتكامل هو سمة من سمات معالجة المعلومات في البناء المعرفي بشكل عام (أبو حطب ،١٩٨٠:٩١) .

طرائق قياس ذاكرة الأحداث الشخصية :-

١ - طريقة التوزيع أو التصنيف

لقد بدأت الدراسة المبكرة على تصنيف ذاكرة الأحداث الشخصية منذ ما يزيد على قرن مضى ،فقد قام جالتون (1883, Gaiton) باستقصاء سيرته الذاتية وذلك باستعمال طريقة الكلمة (وهو أحد اختبارات تداعي الكلمات)

وهذه الطريقة التي تضمنت ٧٥ كلمة ،وكل واحدة منها بمثابة مثير يستدعي ذكريات السيرة الذاتية وقد يسجل الزمن الذي ينقضي بين تقديم الكلمة المثيرة وبين الاستجابة ،وكذلك تسجيل مضمون هذه الاستجابة خلال فترات زمنية مختلفة ،وقد كرر هذه الطريقة في مواقف مختلفة وخلال أشهر ،وقد تبين له أن نصف الذكريات كانت تتعلق بأحداث فريدة وخاصة وأن معدل الزمن الذي مرّ بين عرض الكلمة المثيرة والاستجابة قد بلغ (١,٤) ثانية وقد تبين له أن محتويات سيرته الذاتية ليست موزعة أو مصنفة بشكل متعادل ومتوازن في حياته ،ولكنها كانت موزعة وفق ثلاث مجموعات من الذكريات الأولى الحديثة جداً ،و الثانية مرحلة الرشد والثالثة ذكريات مرحلة الطفولة (توق ،٢٠٠٣:٢٥) .

٢ - طريقة زمن الرجوع

وهي الطريقة الثانية لدراسة ذاكرة الأحداث الشخصية ،وتعود هذه الطريقة إلى عام ١٩٧٦م باعتبارها تعديلاً لطريقة كروفيتس و شيمان (Crovitz and Schiffman) حيث أستخدمها عالم النفس روبنسون (Robinson) وفيها يقدم للمشاركين (٤٨) كلمة ويطلب منهم أن يتذكروا الخبرات التي مروا بها في حياتهم والتي تستدعيها هذه الكلمة وتذكرهم بها ، وكان عليهم ان يتذكروا الخبرات التي ترتبط مباشرة بالكلمات التي قدمت لهم والتي تتضمن التفرد لدى الشخص .

وفي طريقة أخرى استخدمت ثلاثة أنواع من الكلمات التي تعتبر مفاتيح وجدانية انفعالية ونشاط وحركة وكلمات تدل على موضوعات وبعد أن استدعى المشاركون ذكريات سيرتهم الذاتية طلب منهم



ان يحددوا الزمن الذي ان قضى قبل استرجاع كل ذكرى على حدة ، وقال روبنسون : أن هنالك استقلالاً وظيفياً في المعطيات المعرفية والانفعالية في الذاكرة طويلة المدى ، وأن ذاكرة السيرة الذاتية منظمة كأبنية حسب نوع الخبرة التي مرَّ بها الشخص .

وقد بينت هذه الدراسات وغيرها ، أن ذكريات محددة من السيرة الذاتية للشخص تكون منظمة وفقاً لأحداث تعتبر بمثابة مفاتيح في حياة الشخص وقد ركزت الدراسات المبكرة على الأحداث الانفعالية البارزة ، في حين ركزت الدراسات اللاحقة على الأحداث الزائلة أو المرتبطة بزمن محدد ولوحظ أن التنظيم الزمني للخبرات عن الذاكرة الشخصية باعتبارها خبرة بارزة في حياة الشخص .

وتوصل روبنسون إلى أن ذكريات الأحداث الشخصية تكون منظمة وفقاً لفترات زمنية كالتقويم الدراسي ، وأن نهاية كل فترة منها مرتبطة بذكريات وخبرات خاصة بها يمكن استدعاؤها وفقاً لذلك ، كما أن كل وحدة زمنية مستقلة تمثل فترة تاريخية يمكن إستعمالها كمرشد وموجه في عمليات الأسترجاع (أبو جادو ، ٢٠٠٣: ٧٨) .



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث التي قام بها الباحثان لتحقيق أهداف البحث الحالي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وبناء وتطبيق أدوات مناسبة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، ومن ثم تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات.

أولاً:- مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على (١٧٠٨) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية في مركز محافظة بابل، وبواقع (٨٦٤) طالب موزعين في (٧) مدارس إعدادية للبنين و (٨٤٤) طالبة موزعات على (٨) مدارس إعدادية للبنات وبذلك أصبح عدد المدارس الإعدادية (١٥) مدرسة، وجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)
مجتمع البحث موزع حسب المدارس

| المجموع | الخامس العلمي | | اسم المدرسة | |
|---------|---------------|--------|-----------------|----|
| | الإناث | الذكور | | |
| ١٢٣ | ١٢٣ | — | الثورة | 1 |
| ٢١٧ | — | ٢١٧ | الحلة | 2 |
| ٢٠٦ | — | ٢٠٦ | الامام علي | 3 |
| ٨٥ | — | ٨٥ | الفيحاء | 4 |
| ٢٢٦ | ٢٢٦ | — | الطليعة | 5 |
| ١٣٩ | ١٣٩ | — | الخنساء | 6 |
| ١٠٦ | — | ١٠٦ | الثورة | 7 |
| ٤٨ | ٤٨ | — | الزرقاء | 8 |
| ٤٦ | ٤٦ | — | ام البنين | 9 |
| ٨٧ | ٨٧ | — | سكينه بنت الحسن | 10 |
| ١١٣ | ١١٣ | — | طليلة | 11 |
| ٩٦ | — | ٩٦ | الجهاد | 12 |
| ٦٢ | ٦٢ | — | خديجة الكبرى | 13 |
| ٨٥ | — | ٨٥ | الكندي | 14 |
| ٦٩ | — | ٦٩ | ابن السكيت | 15 |
| ١٧٠٨ | ٨٤٤ | ٨٦٤ | المجموع | |

ثانياً:- عينة البحث

استخدم الاسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينات البحث الاساسية فقد تم اختيار (٤) مدارس اعدادية للبنين والبنات وبواقع (٢) مدرسة للبنين و(٢) مدرسة للبنات وبواقع (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة ، ومن ثم تم استبعاد الطلبة الراسبين والاكبر سننا من الفئة العمرية الخاضعة للبحث، وكما هو مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

توزيع عينة البحث الأساسية حسب المدارس

| ت | اسم المدرسة | الخامس العلمي | | المجموع |
|---|-----------------|---------------|--------|---------|
| | | الذكور | الإناث | |
| ١ | الفيحاء | ٦٤ | — | ٦٤ |
| ٢ | الثورة | ٣٦ | — | ٣٦ |
| ٣ | سكينة بنت الحسن | — | ٤٥ | ٤٥ |
| ٤ | خديجة الكبرى | — | ٥٥ | ٥٥ |
| | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ |

ثالثا :- أداة البحث

لما كان البحث الحالي يهدف الى قياس ذاكرة الأحداث الشخصية ،ونظرا لعدم وجود مقياس يتلام مع عمر العينة والبيئة ، قام الباحثان ببناء مقياس لذاكرة الأحداث الشخصية متبعين الخطوات العلمية والعملية لبناء المقياسين وذلك بتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات الاساسية التي تستند اليها في بناء المقياسين .

مقياس ذاكرة الأحداث الشخصية:

١ - صياغة فقرات المقياس:-

بعد ان تم تحديد المفهوم وفقا لنظرية العالم (سترنبرغ) والاطار النظري ذاكرة الأحداث الشخصية والدراسات السابقة ، تم صياغة الفقرات ووضعها ضمن استمارة خاصة وعرضها على الخبراء المتخصصين بعد مراعاة البيئة والعينة .

٢- طريقة القياس :

اعتمدا الباحثان على طريقة ليكرت لقياس ذاكرة الأحداث الشخصية كونها طريقة سهلة في عملية بنائها وتصحيحها وتعطي اكبر تجانس للمقياس .

٣- صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات):-

يعد التحليل المنطقي للمظهر العام للمقياس وسيلة من وسائل القياس العقلي ، اذ يتم عرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وهو يعد نوعا من أنواع الصدق الذي يطلق عليه الصدق الظاهري ، لذلك تم عرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وطبق اختبار (مربع كأي) وظهر ان القيم المحسوبة (٩) هي اعلى من قيمة (مربع كأي) الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) وبذلك تم قبول جميع الفقرات جدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

موافقة الخبراء على صلاحية فقرات المقياس

| رقم الفقرة | عدد الخبراء | موافقون | غير موافقون | قيم مربع كاي | | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------------|---------|-------------|--------------|--------|-------------|---------------|
| | | | | جدوليه | محسوبة | | |
| ٨,٧,٦,٥,٤,٣,٢,١ | ٩ | ٩ | ٠ | ٣.٨٤ | ٩ | ١ | ٠.٠٥ |

٤- التجربة الاستطلاعية الاولى :-

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس والكشف عن الفقرات غير الواضحة والغامضة وكذلك حساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس ، اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥) طالب و (٢٥) طالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في المدارس المشمولة بالبحث في مركز محافظة بابل وجدول (٤) يبين ذلك ، وبعد التطبيق الاولي للمقياس تبين ان فقرات المقياس كانت واضحة باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها ، وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (٣٢) دقيقة .

جدول (٤)

التجربة الاستطلاعية حسب المدارس

| المجموع الكلي | الخامس العلمي | | اسم المدرسة | ت |
|------------------|---------------|--------|----------------|---|
| | الإناث | الذكور | | |
| ٥٠ | — | ١٢ | الكندي | 1 |
| | — | ١٣ | الحلة | 2 |
| | ١٤ | — | طليلة | 3 |
| | ١١ | — | الخنساء | 4 |
| | ٢٥ | ٢٥ | المجموع | |

٥- التجربة الاستطلاعية الثانية:-

تم إجراء تطبيق الاستطلاعي الثاني بعد مرور (١٥) يوم على التطبيق الاستطلاعي الاول على عينة التطبيق الاول نفسها والبالغة (٥٠) طالب وطالبة ، وكما هو موضح في الجدول السابق (٤).

٦- وصف وتصحيح المقياس:-

يتكون المقياس من (٨) فقرات وقد صنفت كل فقرة بطريقة تحتوي على أحداث شخصية متفرقة ولكون الاختبار يحتوي على (٨) فقرات كانت اقصى درجه يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (٥٠) للمقياس ككل وادني درجه هي (صفر)

٧- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :-

تعرف عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس بانها دراسة تقوم فاعليتها من خلال استجابة الطلبة لكل فقرة من فقرات المقياس ، اذ ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (ANASTASI & URBINA,2010:84).

ويشير (ايبيل) على ان التحليل الاحصائي للفقرات من خلال الدرجات التي يتم الحصول عليها من استجابات عينة من الافراد اكثر اهمية من تحليلها منطقيا لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه (فرج، ٢٠٠٧: ٣٤) .

ولأجل التحقق من تحليل الفقرات إحصائيا تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية وبعد تطبيق المقياس تم استخراج ما يلي ، كما في جدول (٥)

جدول (٥)

بين توزيع عينة التحليل الإحصائي

| المجموع | الخامس العلمي | | اسم المدرسة | ت |
|---------|---------------|------|----------------|---|
| | إناث | ذكور | | |
| ٤٣ | — | ٤٣ | الأمام علي (ع) | ١ |
| ٤٠ | ٤٠ | — | الخنساء | ٢ |
| ٣٢ | — | ٣٢ | الجهاد | ٣ |
| ٣٥ | ٣٥ | — | أم البنين | |
| ١٥٠ | ٧٥ | ٧٥ | المجموع | |

القوة التمييزية للفقرات

القوة التمييزية للفقرة تشير الى قدرة الفقرة على التفريق (التمييز) بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم او عدم امتلاكهم للسمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار .

أولاً:- طريقة المجموعتين الطرفيتين:-

ولذلك تم تصحيح اجابة المفحوصين وحدد الدرجة التي يحصل عليها الطالب لكل فقرة من الفقرات ل(٨) لمقياس ذاكرة الأحداث الشخصية ، ثم رتبت الدرجات من اعلى الدرجة الى ادنى درجة ، واختيرت نسبة (٢٧%) لكل من الدرجات العليا والدنيا ، لتمثلان المجموعتين المتطرفتين ، اذ ضمت كل مجموعة (٤٠) من الطلبة المفحوصين وتم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية في حساب معامل التمييز بين درجات الفقرات للمجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)، ثم تم استعمال بوينت باي سيريل لمعرفة الدلالة الاحصائية ، وقد بينت النتائج ان جميع فقرات المقياس مميزة وكما هو مبين في جدول (٦).

جدول (٦)

قيم معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس

| ت | رقم الفقرة | القوة التمييزية |
|---|------------|-----------------|
| ١ | الأولى | ٠.٦١ |
| ٢ | الثانية | ٠.٤٥ |
| ٣ | الثالثة | ٠.٣٥ |
| ٤ | الرابعة | ٠.٤٦ |
| ٥ | الخامسة | ٠.٣٧ |
| ٦ | السادسة | ٠.٦٤ |
| ٧ | السابعة | ٠.٣٣ |
| ٨ | الثامنة | ٠.٤٩ |

ثانياً :- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ان صدق الفقرات يحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي وفي حالة عدم توفر محك خارجي يكون أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائية ولايجاد هذا المؤشر تم استخدام معامل ارتباط بوينت باي سيريل والمعيار الذي اعتمد هو الدلالة الاحصائية وكانت القيمة الجدولية تساوي (٩٦-١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حرية (١٤٨) وكانت النتيجة ان جميع فقرات الاختبار صادقة وجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧)

قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

| الفقرة | قيم معامل الارتباط |
|--------|--------------------|
| ١ | ٢,٧٤ |
| ٢ | ٣,٤٤ |
| ٣ | ٢,٤٥ |
| ٤ | ٧,٦٦ |
| ٥ | ٥,٣٤ |
| ٦ | ٤,٦٦ |
| ٧ | ٩,٤٤ |
| ٨ | ٦,٢١ |

الخصائص السايكومترية للمقياس:-

تستعمل الخصائص السايكومترية في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة المقياس ، اذ يعد استخراج الصدق والثبات من اهم تلك الخصائص ، لذلك تم اتباع عدد من الاجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات وهي على النحو الاتي :-

1-الصدق:

من اجل ان يوصف الاختبار بانه صادق ، لابد ان تتوافر فيه مؤشرات كثيرة تشير اليه وكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به

أ- الصدق الظاهري

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للمقياس وهو وسيلة من وسائل القياس العقلي ، وان عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقا ظاهريا (فرج،٤٣:٢٠٠٧) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرضه وهو بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية . وفي ضوء تقويم الخبراء تم تعديل الفقرات التي اشاروا اليها ، اذ ان هذا الاجراء يحسن فقرات المقياس فقط بواسطة تقويمها وظهورها بشكل مناسب ومقبول ظاهريا .

ب- صدق البناء .

يوصف بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق الذي يسمى احيانا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ويشير الى مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين، وقد تحقق صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية :-

القوة التمييزية للفقرة باستخدام المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . وقد تبين ان جميع فقرات المقياس تتمتع بصدق البناء

2-الثبات :

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله اكثر قوة ومثانة ،(موس،1994:223).

أذ تعتمد صحة المقياس على مدى ثبات نتائجه ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريبا اذا قاس الخاصية نفسها المراد قياسها مرات متتالية.

وتوجد طرق عديدة لحساب الثبات ومنها

• طريقة اعادة الاختبار

ان فكرة الثبات بهذه الطريقة هي اجراء الاختبار على مجموعه من الافراد ثم اعاده الاختبار نفسه على المجموعه نفسها من الافراد وفي ظروف مماثلة بعد مضي مدة زمنية بين الاخبار الاول

والاختبار الثاني ثم يحسب معامل الارتباط بين الاختبارين الاول والثاني وهو ما يسمى بمعامل الثبات (الانصاري، ٢٠٠٠: ١٢٠).

وقد طبق الاختبار على عينه مكونه من (٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من (٤) مدارس والمدارس الثانوية والإعدادي في مركز محافظة بابل ،وبعد مرور (١٥) يوم طبق الاختبار على العينة نفسها مرة ثانية وهي مدة مقبولة لكي لا يتذكر المستجيب إجابته في المرة الأولى (فرج، ١٢٣: ٢٠٠٧) وجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨)

عينة الثبات موزعين حسب الجنس

| المجموع | الخامس العلمي | | اسم المدرسة | ت |
|---------|---------------|------|----------------------------|---|
| | إناث | ذكور | | |
| ١٢ | ٦ | ٦ | ثانوية الشموس للبنات | ١ |
| ١٣ | ٦ | ٧ | ثانوية خديجة الكبرى للبنات | ٢ |
| ١٢ | ٦ | ٦ | ثانوية علي جواد للبنين | ٣ |
| ١٣ | ٦ | ٧ | إعدادية الثورة للبنين | ٤ |
| ٥٠ | ٢٤ | ٢٦ | المجموع | |

ولاستخراج ثبات الاختبار استعمل معامل ارتباط بيرسون ويعد معامل ثبات جيد اذ يشير كاظم الى ان معامل الارتباط بين التطبيقين اذا كانت (٠.٧٠) فأكثر يعد مؤشرا جيدا للثبات (كاظم، ٢٠٠١: ١١٢)، وجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩)

قيم معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار

| معامل الثبات بإعادة الاختبار | الفقرة |
|------------------------------|--------|
| ٠.٧٧ | ١ |
| ٠.٧٦ | ٢ |
| ٠.٨٠ | ٣ |
| ٠.٧٣ | ٤ |
| ٠.٧٩ | ٥ |
| ٠.٨١ | ٦ |
| ٠.٧٨ | ٧ |
| ٠.٧٥ | ٨ |

الصيغة النهائية لمقياس ذاكرة الاحداث الشخصية

بعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس اصبح جاهزا للتطبيق النهائي حيث تم صياغة (٨) فقرات لذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي، وقد تم عرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين ، وحصلت الموافقة على جميع فقرات المقياس مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات وخضعت جميع فقراته لتحليل الاحصائي وكذلك استخراج الصدق والثبات وكما هو موضح سلفا، وبذلك بات مقياس ذاكرة الاحداث الشخصية المكون من (٨) فقرات جاهزة للتطبيق النهائي.



الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية في الدراسة الحالية مع الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وعلى النحو الآتي :-

١- مربع كاي

لتحديد صلاحية الفرات ولإيجاد الصدق الظاهري .

٢- معامل ارتباط بوينت بايسريال

لحساب معامل التمييز للمجموعتين الطرفيتين ، ولمعرفة درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل بيرسون

لحساب الثبات بطرية اعادة الاختبار .

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة

لمعرفة مستوى ذاكرة الأحداث الشخصية

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى ذاكرة الأحداث الشخصية على وفق متغير الجنس

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومن ثم تفسيرها ومناقشتها وكما يأتي :-

الهدف الأول : التعرف على مستوى ذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي

لأجل تحقيق الهدف الاول للبحث تم تطبيق مقياس ذاكرة الاحداث الشخصية على عينة البحث الاساسية والبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، وبعد ذلك تم تقرير البيانات التي تم الحصول عليها من هذا التطبيق باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية ، اذ قام الباحثان باستخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة، لاستخراج قيمة ت المحسوبة لذاكرة الاحداث الشخصية والتي بلغت (٢٢.٧٠٣) ، وبالمقارنة مع قيمة ت الجدولية والبالغة (١.٩٦) ، هي اكبر من قيمة ت المحسوبة عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥)، وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية لذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي ، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات و قيم ف

| مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة ت | | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | حجم العينة |
|----------------------------|----------|----------|-------------|-----------------|----------------------|------------------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| ٠.٠٥ | ١.٩٦ | ٢٢.٧٠٣ | ١٩٨ | ٤٠ | ٣.٣٩٥ | ٤٥.٤٥ | ٢٠٠ |

ومن خلال متابعة الجدول اعلى نجد بأن مستوى ذاكرة الاحداث الشخصية كان عالي اي انها

نتائج معنوية عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥)

والسبب في ذلك يرجع لاسلوب التدريس واساليب التفكير المتبعة في مناهج التربية والتعليم والتي

تهتم وتركز على الاستفادة مما تعلمه الطالب سابقاً .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى ذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي على وفق متغير الجنس .

تحقيقا للهدف الثاني للبحث ومن اجل (التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى ذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي على وفق متغير الجنس) لدى طلبة الصف الخامس العلمي تم تطبيق مقياس ذاكرة الاحداث الشخصية على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية وبعد تفريغ البيانات الخاصة ، قام الباحثان بأجراء التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي، و(اختبار T.Test لعينتين مستقلتين) ، لاستخراج قيمة ت المحسوبة لذاكرة الاحداث الشخصية والتي بلغت (١.٥٤٧) ، وبالمقارنة مع قيمة ت الجدولية والبالغة (١.٩٦) ، هي اكبر من قيمة ت المحسوبة عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي، وجدول(١١)يبين ذلك:

جدول(١١)

يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات و قيم ف

| الجنس | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة ت | | مستوى الدلالة الإحصائية |
|-------|------------|---------------|---------|-------------|----------|----------|-------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ١٠٠ | ٤٥.٠٨ | ١٦.٤١ | ١٩٨ | ١.٥٤٧ | ١.٩٦ | ٠.٠٥ |
| إناث | ١٠٠ | ٤٥.٨٢ | ٦.٤٧ | | | | |

اذ اشارت النتائج بأنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذاكرة الاحداث الشخصية ، والسبب يعود الى عدم الاستقرار في جميع مجالات الحياة وبالتالي عدم التوازن في ادراك امور الحياة يؤدي الى ضعف ذاكرة الاحداث الشخصية لدى طلبة الصف الخامس العلمي ، اضافة الى ذلك

ضعف المناهج التربوية والمعرفية وعدم تنوع طرائق التدريس اذ ان اغلب المدرسين يستخدمون الطرق التقليدية بالتعليم الامر الذي ادى الى ضعف الجانب المعرفي والجوانب الاخرى .

• الاستنتاجات

على ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها استنتج الباحثان ما يأتي :

ان عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى عالي من ذاكرة الأحداث الشخصية وان عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين الأفراد اظهر عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في ذاكرة الأحداث الشخصية .

التوصيات

بناءا على نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :

١- ضرورة تحديث المناهج الدراسية والاهتمام الكافي بها وخصوصا في مرحلة الدراسة الإعدادية كونها مرحلة من المراحل المهمة في حياة الطالب ، وتضمينها ببرامج تدريبية وتعليمية لذاكرة الأحداث الشخصية كونها الذاكرة المساهمة في تنمية عقل الطالب

٢- العمل على تدريب الطلبة للقيام بالعمليات المعرفية التي تساهم وتزيد من فعالية ذاكرة الأحداث الشخصية لدى الطالب .

• المقترحات

يقترح الباحثان مايلي :

١- ان تجرى دراسات طويلة تطورية تخص ذاكرة الأحداث الشخصية وحسب المراحل العمرية المتسلسلة (طفولة، مراهقة ، رشد ، شيخوخة) وغيرها من المقترحات .

٢- إعداد البرامج التعليمية التي تحمل بين طياتها وسائل وأساليب لتنمية ذاكرة الأحداث الشخصية لدى الطلبة .

المصادر

القرآن الكريم

- ابو حطب،فؤاد،صادق ،أمال(١٩٨٠): علم النفس التربوي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أسعد،موفق(٢٠٠٣): اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في التفكير الناقد والابداعي لدى طلاب الصف العاشر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- الأنصاري ، محمد بدر (٢٠٠٠): قياس الشخصية ،ط١، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
- بالافانت ،جولي(٢٠٠٦): التحليل الاحصائي بأستخدام برامج spss ترجمة: العامري، خالد) ط ٣ ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- توفى محي الدين ، قطامي يوسف،عس ، عبد الرحمن (٢٠٠٣): أسس علم النفس التربوي ، ط٣ ،دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع ، عمان .
- جولمان دارين(٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلي الجبالي، عالم المعرفة، العدد (2,2)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب . الكويت.
- جونز، فلاي، واخرون (١٩٨٩): التعليم والتعلم الاستراتيجيان، (ترجمة د. عمر الشيخ)، منشورات معهد التربية (الاوندوز) اليونيسكو، عمان.
- دافيدوف، لندال (١٩٨٠): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطوب - ط٤ - مكتبة التحرير مصر .
- دشبيلد، دنيس (١٩٨٣) :علم النفس والمعلم ، ترجمة: البدور و الدريني. القاهرة.
- رزوق، اسعد (١٩٧٧): موسوعة علم النفس، ط١- المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت.
- الزغول ،عماد عبد الرحمن (٢٠٠٢): مبادئ علم النفس التربوي، ط٢ ،دار الكتاب الجامعي .
- زهران،حامد عبد السلام(١٩٧٢): قاموس علم النفس، مطبوعات الشعب .القاهرة.
- الزيانت، فتحي(١٩٩٠): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، سلسلة علم النفس المعرفي ،مطابع الوفاء ،الجزء المنصورة.
- السامرائي،هاشم جاسم(١٩٨٨): مدخل في علم النفس، مكتبة الشرق الجديدة،بغداد.
- الشراوي انور(١٩٩٢): علم النفس المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- شفيق، محمد (٢٠٠٣): الانسان والمجتمع مع تطبيقات في علم النفس، المكتب الجامعي الحديث : الاسكندرية.
- صالح ، قاسم (١٩٩٩): علم النفس المعرفي، مجموعة الجبل الجديد ، صنعاء ، اليمن.
- صردو، حنا (١٩٩٧): الذاكرة وطرق تقويمها، دار بابل للطباعة والنشر والتوزيع حلب ، سوريا.
- عبد الحق،احمد محمد(١٩٩٠): أسس علم النفس، الطبعة الثالثة ،دار المعرفة الجامعية :الاسكندرية.
- عبد الرحمن، عدس (٢٠٠٠): مبادئ علم النفس، دار الفكر ، عمان.



- عبد الفتاح، فوقيه (٢٠٠٤): سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشغيل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين: المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٤(٢٤)، ٢٠٧- ٢٠٧.
- عبد الله، محمد (٢٠٠٣): سيكولوجية الذاكرة، قضايا واتجاهات حديثة القاهرة، سلسلة عالم المعرفة.
- العبيدي، هيثم ضياء (١٩٩٩): الخجل وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب. جامعة بغداد.
- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٩): علم النفس المعرفي، دار المسيرة، عمان .
- غنيم احمد (٢٠٠٠): التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام SPSS، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- فرج، صفوت (٢٠٠٧): القياس النفسي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية .
- قاسم، محمد (٢٠٠٣): سيكولوجية الذاكرة: قضايا واتجاهات حديثة، عالم المعرفة، الكويت.
- قشقوش، ابراهيم (١٩٨٥): مدخل لدراسة علم النفس المعرفي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر
- قطامي، يوسف، عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٢): علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- كاظم، علي (٢٠١١): علم النفس الابداع، منشورات دار الغريب، القاهرة، مصر .
- محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤): المدخل الى علم النفس العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- مليكة، بلويس (١٩٩٠): محاضرات وتمارين تمهيدية في علم النفس، دار القلم: الكويت .
- موس (١٩٩٤): مهارات ما وراء المعرفة، ترجمة: عفاف اسماعيل، المجلة التربوية، عمان، الاردن .
- الهاشمي، ميعاد غافل حمادي (٢٠١٠): التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- وزارة التربية (١٩٧٧): نظام المدارس الثانوية، رقم (٢) لسنة ١٩٧٧، بغداد، العراق .
- الوقفي، راضي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، - كلية الاميرة ثروت - ط٣: كلية الاميرة ثروت، عمان.
- Anastansi . A. & Urbina . S. (2010) : **Psychological testing PHI Learning Private limited** , New Delhi